مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٤ الجزء الرابع ابريل ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

تقويم الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الدمج مع تصور مقترح لهذا الدور

Evaluating the professional performance of social workers in the integration schools With a proposed perception of this role

دكتور/ أحمد قناوي حامد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

ملخص الدراسة

سعت الدولة الى دمج الطلاب المعاقين مع الطلاب الاسوياء في المدارس العادية، حيث يعتبر الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، لأن الاندماج الشخصي للمعاق ينمي قدراته الشخصية، وهو السبيل الوحيد لتحقيق الاستفادة من كل عنصر بشري يساعد في تحقيق التنمية، لذا تهدف الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة، وخاصة خدمة الفرد إلى تحقيق التكيف لذوي الاحتياجات الخاصة داخل مؤسسات المجتمع، ومنها المؤسسات التعليمية، عن طريق الاهتمام بمشكلاتهم، والحلول المناسبة لها، وتقديم اوجه الرعاية الاجتماعية، لذلك هدفت الدراسة الحالية الى تقويم الاداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج، مع وضع تصور مقترح لهذا الدور، من منظور خدمة الفرد، وتوصلت نتائجها الى وجود قصور في الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج، والقصور المعرفي لنماذج ونظريات خدمة الفرد الحديثة، وعدم الالمام بالمهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد، والتعامل مع المشكلات الفردية، والقصور المعرفي للأساليب العلاجية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التقويم – الأداء المهني – الدمج.

Abstract

The state sought to integrate disabled students with normal students in regular schools, Inclusion is considered one of the recent trends in special education, Because the personal integration of the disabled develops his personal abilities, It is the only way to make use of every human element that helps in achieving development, Therefore, social service aims in its various ways, Especially serving the individual to achieve adaptation for people with special needs within society's institutions, including educational institutions, By taking care of their problems, and with appropriate solutions, Providing social care aspects, Therefore, the current study aimed at evaluating the professional performance of the individual service specialist in integration schools, With a proposed perception of this role, From the perspective of individual service, And its results concluded that there are deficiencies in training courses for social workers in integration schools, The cognitive deficiency of modern individual service models and theories, Blood knowledge of the professional skills of the individual service specialist, Dealing with individual problems, And the cognitive deficiency of modern treatment methods.

keywords: Evaluation - Professional performance - Integration.

أولا: مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التربوية اليوم ومنها المدرسة تحديات عديدة افرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير وفي الحقيقة فان دور المدرسة وظيفتها في التغير السليم في حد ذاته ما يحدث به التغيير في أساليب التعليم بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية ومدي التغير الذي تنجح فيه تحقيقه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية بما يساعدهم على التكيف الصحيح وتفاعلهم معه بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع .(الحقاف، ٢٠١٤، ص.٣٤٥)

فالمدرسة تعمل على توفير الظروف والمناخ المناسب لنمو الطلاب وإكسابهم المهارات الأساسية في مختلف المجالات فهي تجعل منهم أعضاء مفيدين لمجتمعهم وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية في حياة الطلاب وأيضا تزويد الطلاب في قدرتهم على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة القدرة علي العمليات العقلية مثل التفكير والابتكار وكما يتصف بالفضول وحب الاستطلاع ويكون فلسفه خاصة به (غباري، ٢٠٠٩، ص.١٢٠).

وتعد المدرسة الركيزة الأساسية التي يستند إليها المجتمع في تكوين الأفراد وفي بناء المنظومات الحضارية ذات الطابع الإنساني، فالمدرسة ليست مجرد مكان يجتمع فيه الطلاب من اجل اكتساب المعرفة بل هي تكوين معقد وبالغ التعقيد من تكثفات رمزية ذات طابع اجتماعي. (وطفه، الشهاب، ٢٠٠٤، ص.٧).

كما أن المدرسة حقل خصب بأنشطتها التعليمية التي يكتسب الطلاب من خلالها الكثير من الخبرات التي تشبع احتياجاتهم المتعددة، بالإضافة إلى إتاحة الفرص المناسبة للتدريب على ممارسة الأساليب الديمقراطية داخل وخارج الفصل وذلك من خلال الأنشطة التي تخطط على أيدي الخبراء المتخصصين لكي يشب الطالب مواطنا صالحا في المجتمع.(غباري، ٢٠٠٤، ص.٣٣)

وتعتبر المرحلة الإعدادية هي بداية مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة وهي مرحلة الصراع بين الطفولة واكتمال النمو فالطالب في هذه المرحلة يميل إلى الطفولة ويحث إليها لرغبة في الحصول علي كفايته من العطف والرعاية من جانب الكبار الذين يتعامل معهم ويشعر في هذا المرحلة بذاته ويميل إلى الاستقلال وإذا لم يعترف برجولته ويعامل معاملة الكبار سيشعر بالقلق والتوتر وطالب هذه المرحلة الإعدادية يتصف بالحساسية الذائدة وينفعل بسرعة ويثور تفه الأسباب ويوجه ثورته وغضبه إلي الأفراد التي يعش معهم وهذه المرحلة تعتبر مرحلة النمو السريع المتواصل التي يحدث فيها تغيرات كثيرة من جميع الجوانب الجسمية وغيرها. (السروجي، ابو المعاطي ،٢٠٠٩، ص ص.٩١-٩٢).

وتعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الفرد وأخطرها في حياته وتكمن اهمية وخطورة تلك المرحلة في كونها ليست مرحلة إعداد للحياة المستقبلية فحسب بل هي مرحلة نمو الفرد في جميع النواحي، واعتبارها محورا أساسيا لتشكيل الشخصية في ضوء ما تتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما الفرد من موترات ومعايير وقيم وموجهات سلوكية تهدف إلى تحديد هدف السلوك والافعال لتحديد الأدوار في محيط البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.(امام ،٢٠٠٠، ص ص.٣،٤)

وتعتبر الإعاقة احدي المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية حيت يترتب عليها العديد من مشكلات النمو الاجتماعي للفرد المعاق لأنها تحد من مشاركته وتفاعلاته مع الاخرين وتحد من اندماجه في المجتمع وتؤثر سلبيا على توافقه الاجتماعي وتحول دون اكتساب المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد العادي في نفس سنه الاستفادة منها وكذلك تحد من مساهمته في تنميه مجتمعه .(محمد، ٢٠١٧، ص.٢٧)

والإعاقة مشكلة تعاني منها الطلبة والأهل والمدرسة وذلك من خلال الوصمة الاجتماعية لذوي الإعاقة بالقصور والعجز أكثر من الإشارة إلى مظاهر الكفاءة والمساواة مع إغفال قدراتهم كالعاديين بالإضافة إلى إعطائهم الشعور بالدونية وبأنهم اقل قيمه وقدرة من غيرهم.(علواني، ٢٠٠٧، ص.٥٠)

وذلك يعتبر دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية من أهم المؤثرات التي تدل على النزعة المتزايدة داخل المجتمعات المختلفة للدفاع عن حقوق الشخص ذوي الإعاقة في توفير حياه كريمه له داخل بيئته وان يحصل على برامج وخدمات مشابهة إلى حد كبير بتلك البرامج والخدمات التي يحصل عليها الطلبة العاديون. (النجار، الجندي، ٢٠١٠، ص.٣٩١)

ويعتبر الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة وهو يتضمن وضع المعاقين المؤهلين مع غيرهم في المدارس العادية مع اتحاد الإجراءات التي يتضمن استفادتهم من البرامج التربوي التي تقدمها هذه المدارس. (جلال، اخرون،٢٠١٠، ص.٥٣)

واصبح دمج الطلبة ذوي الإعاقة مطلبا أساسيا ومهماً ورئيسًا لجميع الفئات الخاصة وان الدمج هو السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الأسمى للصحة النفسية وهو الشعور بالسعادة والحصول على درجة مناسبة من جودة الحياة. (ابوالفتوح، ٢٠١١).

والاندماج الشخصي للمعاق ينمي قدراته الشخصية لتطوير ظروف المعيشة التي تحددها إعاقته وقد يتسبب عنها خلل في علاقة الطفل ببيئته ويتم الاندماج الشخصي في المجموعات التربوية التي توفر للمعاق فرصة ممارسة الحياة الاجتماعية والتعليمية وما تفرضه من حدود على الشخص والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.(ابراهيم،٢٠٠٦، ص.١٦٠)

والدمج الكلي يعني الدمج الكامل ما بين الاطفال المعاقين مع اقرانهم من الطلاب العاديين داخل الفصول وان يدرسوا نفس المناهج مع اتاحه الوسائل المساعدة لهم حتي يلحقوا بالطلاب العاديين.(شعراوي، ٢٠٢٠، ص. ٢٠١)

ولذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى التركيز على تحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يجب أن يتسم بالفعالية والكفاءة في العمل مع المعاقين.(peter,1994, (p.70

فمن الأهمية الضرورية التركيز على النهوض بمستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وخاصة اخصائي خدمه الفرد في ظل المتغيرات المعاصرة. (هاشم،٢٠٠٥، ص.٥٤٨)

ولا يتم النهوض بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي إلا من خلال الحكم على إنجاز الأعمال الموكلة إليه ومعرفة مدى صلاحيتها للنهوض بالمهنة اللي يشعلها ويتحمل مسئوليتها ومدى ما يكتسبه من فرص النمو لزيادة الفعالية والإنتاجية في التقدم الوظيفي.(eil,2000,p.33)

وذلك يتم من خلال تقويم الأداء لأنه لا يوضح فقط للفرد مستوى الي لكنه قد يؤثر على مستوى جهد الفرد واتجاهات المهام المستقبلية. (منصور، الفارسي،٢٠٠٢، ص.٣٧٦)

ولذلك يعتبر التقويم ضرورة لا غنى عنها حيث أصبح أحد القضايا الهامة في الأعمال الاجتماعية بوجه عام ومهنة الخدمة الاجتماعية بوجه خاص حيث يمثل التقويم اساس للاستفادة بنتائجه في التطوير والارتقاء بالممارسة المهنية ومكانة المهنة في المجتمع، والتقويم عملية مستمرة تسير جنبا إلى جنب مع خطوات التنفيذ حيت يعتبر التقويم ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة للإصلاح ولا يصح أن تقف الجهود على العقبات والصعوبات وإنما يجب أن يتبع ذلك العمل الايجابي والتحسين. (السيد، ٢٠٠١، ص.٤٤)

كما يعد تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كأخصائي خدمة فرد أحد مؤشرات وادوات القياس الحديثة في مهنة الخدمة الاجتماعية، كما أن الهدف الرئيسي من تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي يكون بالوقوف على نقاط القوة والضعف في ممارسة المهنة ومن ثم تحسين حالة الاداء المهني لديه.(احمد،٢٠٠٥، ص.٨٢٦)

وتسعي الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي إلى المساهمة في تنشئه الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة ومساعده المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها حيث تعمل علي معاونه الطلاب في حال مشكلاتهم. (السروجي، ٢٠٠٩، ص.١٨)

ومهنة الخدمة الاجتماعية لها إسهاما واضحا في تطوير وتقديم خدمات الرعاية والمساندة حيث تساهم في تحقيق المساندة الاجتماعية بأنواعها المختلفة لكافة الفئات ومنها ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال طريقة خدمة الفرد وباستخدام الأساليب العلاجية المختلفة.(حبيب، حنا، ٢٠١١، ص.٦٥)

حيث تهدف الخدمة الاجتماعية من خلاله إلى توفير وسائل الحياة الكريمة لهم وذلك بإيمان المجتمع بان هذه الرعاية ستعكس ايجابيا على عملية التنمية كما تتمثل الوظيفة الرئيسية مع المعاقين في التعامل مع الإعاقة ويتعاون مؤسسات المجتمع وإدارات الخدمات الاجتماعية على توفير الخدمات المدرسية للمعاقين.(عامر، محمد، ٢٠٠٨، ص١٦٩)

ولهذا تهتم طريقة خدمة الفرد بالقيم التي تقوم عليها ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبار أن خدمة الفرد طريقة اساسيه من طرق هذه المهنة وتستمد قيمتها من قيم المهنة ككل وبالتالي فان قيم الخدمة الاجتماعية تمثل المحتوي والهدف الذي تسعى طريقة خدمة الفرد إلى تحقيقه وجميع القيم التي تقوم علي احترام كرامة العميل وحق تقرير المصير وان عملية خدمة الفرد عمليه عقلانيه تتضمن أفعالا التعريف المشكلة وجمع المعلومات التي يتم على أساسها اتخاذ القرارات واشراك العميل في تحديد الأهداف وإحداث التغير (علي،٢٠١٠، ص.٤٥).

حيث تعمل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات فرديه وتؤثر علي المستوي التحصيلي لهم سواء كانت أسبابها ذاتيه أو بيئية أو ترتبط بظروف أسريه صعبه حيث يتجه دور الأخصائي خدمة الفرد إلى التركيز على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج للتعرف على مشكلاتهم وتهيئة المجتمع المدرسي لتقديم أوجه الرعاية لهذه الفئة من الطلاب، لذلك تسعى هذه الدراسة الى تقويم الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج حتى يمكن وضع تصور مقترح لهذا الدور بما يتمشى مع ظروف الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في دمجهم بالمدارس مع الطلاب الأسوياء.

الدراسات السابقة الخاصة بالدمج:

١. هدفت دراسة بدوى (٢٠٠٠) إلى التعرف على آراء المديرين والمعلمين في المدارس العادية التي تقوم بتطبيق تجربة الدمج والمعاهد المختصة برعاية ذوى الاحتياجات الخامسة حول تجربة دمجهم بالمدارس العادية، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة الدمج تواجه نقدا شد ايذا من بعض المختصين و أولياء الأمور وبعض فئات المجتمع، وتعيد هذه الدراسة هذا الرفض لعدم تقليل الفكرة انها والرغبة في إبقاء الحال على ما هي عليه.
٢. وهدفت دراسة عبد الرازق، مني(٢٠٠٣) إلي إثراء البناء المعرفي النظري بالتعرف علي أثر نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي والقدرات المعرفية

اللغوية لدي الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم، والقاء الضوء عن طريق نتائج الدراسة علي مزايا الدمج ومردوده علي السلوك التوافقي.

٣. ودراسة عبد اللطيف، سهير(٢٠٠٥) التي هدفت التعرف على متطلبات تحقيق استراتيجية دمج المعاقين مع العاديين في مدارس التعليم العام، وقد أوصت الدراسة إلى دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في مختلف المراحل الدراسية دمجا شاملا في كافة الأنشطة التربوية والتعليمية والاجتماعية والرياضية، بالإضافة إلى توفير فريق عمل متكامل في المؤسسات التعليمية لضمان التطبيق السليم والفعال لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالنظام التعليمي مع اجراء التدريب اللازم الفريق العمل بالمدارس التي تطبق تجربة الدمج.

٤. وهدفت دراسة بخش، اميرة (٢٠٠٠) إلى تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المتخلفين عقليا المدمجين معهم بالمدرسة وذلك من خلال البرنامج الإرشادي المستخدم وكانت هذه الدراسة تفترض ان البرنامج الإرشادي المستخدم يسهم إلى حد كبير في اكتساب الأقران المتخلفين عقليا من المدمجين معهم بالمدرسة السلوك التكيفي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في إكساب طلاب المجموعة التجريبية اتجاهات إيجابية أكثر نحو الدمج.

٥. واكدت دراسة اللحامي، نهى(٢٠٠٢) على أن الدمج التربوي أسلوب تعليمي مرن يمكن من خاله زيادة وتطوير وتنوع الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ المعاقين، كما أن التدريس للأطفال المعاقين المؤهلين للدمج في الفصول العادية يتيح لهم فرصة التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين، ويعمل الدمج التربوي على تمكين الأطفال المعاقين من محاكاة وتقليد أقرانهم العاديين.

٦. وقد تناولت دراسة أفرس(Aivars(2002 العلاقة بين مدارس الدمج ومراكز إعادة تأهيل المرضى، وهدفت هذه الدراسة إلى بحث المشكلات التالية: معايير اختيار الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والعلاقات بين الأطفال في المدرسة واتجاه الأطفال وآبائهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة معهم بالمدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى نقص أعضاء هيئة التدريس المدربين على التعامل مع الطلاب المعاقين بمدارس الدمج، وأن التفاعل بين مدارس الدمج ومراكز إعادة تأهيل المرضى كان إيجابية جدا ولكنة يحتاج إلى تفعيل أكثر.

٧. ودراسة أحمد(٢٠٠٧) التي أشارت إلى مشكلات تلاميذ المدارس المدمجة من المنظور الأسرى والمدرسي ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها بمحافظة اسوان ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه تلاميذ المدارس المدمجة من وجهة نظر الأسرة والمدرسة تم تصنيفها إلى مشكلات ذاتية، ومشكلات اجتماعية، و مشكلات تعليمية.

٨. وهذا ما هدفت إليه دراسة جوارنة (٢٠٠٣) في التعرف على اتجاهات معلمي الصف، نحو تجربة الدمج وأثرها على التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، ومحاولة اتخاذ خطوات سليمة لتدعيم الاتجاهات الإيجابية وتغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية ما أمكن، وتوصلت الدراسة إلى أن للدمج إيجابيات كثيرة لا تحصى فهو يؤدي إلى نتائج أفضل من حيث التحصيل العلمي بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن حيث النمو الاجتماعي والانفعالي والتكيفي، وأنه يساعدهم على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم، وإبرازها وبث الثقة في نفوسهم وغرس روح العمل الجماعي، وحب الآخرين، والمجتمع بأفراده أجمع، وكذلك تهيئة التلاميذ من غير ذوى الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية صحيحة تجاه أقرانهم من التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثانيا: دراسات متعلقة بالأداء المهني:

١. دراسة جانيبا (2001) Janiba بعنوان "دراسة لتحديد الكفاءات الأساسية المطلوبة من تحسين الأداء المهني، واستهدفت تلك الدراسة تحديد الكفاءات الأساسية المطلوبة من تحسين الاداء المهني للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، واكدت تلك الدراسة علي وجود علاقة هامة بين ردود أفعال العاملين تتحدد حسب المسئوليات لهم واماكن العمل الخاصة بهم ، كما أوصت تلك الدراسة بضرورة تحسين الأداء المهني عن طريق توفير أماكن العمل المناسبة للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والضبط في العمل وتحديد المسئوليات لكل عامل على حدة.

٢. دراسة هاشم (٢٠٠٥) بعنوان "متطلبات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع"، وهدفت تلك الدراسة لتحقيق متطلبات الأداء المهني (معرفي - مهاري- قيمي) للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع، وتوصلت تلك الدراسة لعدة نتائج أهمها أن تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع يتطلب تزويدهم بمجموعة من المعارف الخاصة بالإعداد المهني والممارسة المهنية، فضلا عن توفر العديد من بالوحدات الاجتماعية - المهارات اللازمة لتفعيل نظام التغذية العكسية في الوحدات الاجتماعية - اعتبارات للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق نظام التغذية العكسية بالوحدات الاجتماعية).

٣. دراسة سشورمان (2009) Schuurman وموضوعها "نحو اكتشاف الخصائص والقدرات الفردية التي تسهم في تحسين أداء ممارسي الخدمة الاجتماعية"، وهدفت تلك الدراسة تحديد اشكال الأداء المهني المرتبطة بالخصائص والقدرات الفردية لتحسين أداء ممارسي الخدمة الاجتماعية، وأشارت تلك الدراسة لعدة نتائج أهمها يجب توفير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين كلا حسب قدراته

وتوصلت إلى أنه يجب وضع معايير تقويم الأداء المهني لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

٤. دراسة عثمان (٢٠١٤) وموضوعها "تقويم الأداء المهني للممارس العام ببرنامج تمكين الأسرة الحماية الأطفال المعرضين للخطر"، واستهدفت تلك الدراسة رصد جوانب القوة وجوالب الضعف في الأداء المهني للممارس العام عند قيامه بدوره في تحقيق من برنامج تمكين الأسرة، وتوصلت تلك الدراسة لعدة نتائج اهمها وجود جوانب قوة في أدائه المهني تتمثل في المساهمة في دراسة العوامل البيئية التي العوق الاسرة عن أداء أدوارها وتوجيه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام السرة في دراسة مشكلاتها ومتابعة عائد تقديم الخدمات التي يقدمها البرنامج للأسرة، كما أوضحت جوانب الضعف متمثلة في عدم توفير برامج التوعية الخاصة بحقوق الأطفال في الأسرة وعدم القيام بتحويل الحالات التي تتطلب مساعدة قانونية وصحية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. وجهت الباحث في اختيار وصياغة مشكلة الدراسة وهي تقويم الاداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج.
٢. ساعدت الباحث في تحديد اهداف الدراسة وتساؤلات الدراسة بما يتفق مع ما وصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج مرتبطة بمشكلات دمج الطلاب المعاقين مع الطلاب الأسوياء.
٣. ساعدت الباحث الدراسات السابقة في بناء أداة جمع البيانات وهي اداة الاستبيان من خلال تحديد ابعاد الاداة كذلك جمع العبارات وارتباطها مع كل بعد تنتمي اليه.
٤. وجهت الباحث في تحديد المجتمع البحث وهم الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج واختيار المبحوثين عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين.
٥. ساعدت الباحث في تحديد الجوانب التي يتم تقويم ها في عمل اخصائي خدمة الفرد من حيث قياس كفاءة الاداء المهني في استخدام النماذج العلاجية الحديثة والاساليب العلاجية الحديثة والمهارات المهنية وكل ما يتعلق بعمل اخصائي خدمة الفرد داخل مدارس الدمج.
٦. أكدت الدراسات السابقة على اهمية دور اخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج لانه يكتشف المشكلات الفردية للطلاب المعاقين في تعاملهم مع الطلاب الاسوياء وبما لديه من مهارات مهنية يستطيع التعامل مع هذه المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها.

أهمية الدراسة:

١. لقد أصبحت الدولة تعطي اهتماما عظيم بالمعاقين لدرجه ان عاماً يسمى بعام المعاقين والاهتمام بشؤونهم لذلك كان لزاما على ممارس مهنه الخدمة الاجتماعية بصفه عامه وخدمه الفرد خاصة البحث والدراسة في شؤون المعاقين ودراسة مشكلاتهم ومنها موضوع الدمج بالمدارس.

٢. لقد أصبح المجتمع ينظر إليهم باعتبارهم احد عناصر تنميه المجتمع و جزء هام من بناء المجتمع ولذلك تسعى المجتمعات المتقدمة إدماجهم في مؤسساتها المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية لذلك يتطلب الأمر اهتمام جميع عناصر المنظومة التعليمية بموضوع الدمج داخل المدرسة ومنهم منظومة التربية الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مستوى الأداء المهني للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج.
٢. الوقوف على معوقات الأداء المهني للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج.
٣. التوصل لتصور مقترح لزيادة كفاءة الأداء المهني للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج.

تساؤلات الدراسة

١. ما هو مستوى الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج؟
٢. ما هي معوقات الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج؟
٣. ما هو الدور المقترح لزيادة كفاءة الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج؟

مفاهيم الدراسة:

تعريف مصطلح الدمج:

هو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين واعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين.(الشخص، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٩).

والدمج مفهوم يفيد في خدمة الاطفال المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي مع تزويدهم بالعاملين المتخصصين والخدمات المساعدة بدلا من وضع هؤلاء الاطفال في فصول خاصة مستقلة بهم. (عبدالحي، ٢٠٠٢، ص ٢٨٠).

كما يشير مفهوم الدمج الي نوع من انواع التفاعل بين الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الاطفال العاديين، وقد يشير الي توفير انماط الحياة وظروف الحياة اليومية لجميع الافراد الذين يعانون من إعاقات، بحيث تكون هذه الانماط والظروف قريبة من او تكون في نفس الظروف الطبيعية وطرائق الحياة الاعتيادية للمجتمع.(جمال الدين، ٢٠٠٣).

أما من وجهة نظر الدراسة إجرائيا : يقصد الباحث بالدمج في الدراسة الحالية:

- تلك العملية التي تتضمن وضع المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بالمدارس العادية، داخل الفصول العادية، وذلك كما هو مأخوذ به حالياً في وزارة التربية والتعليم.
- تنمية مشاركة الأطفال المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين في ممارسة الأنشطة المدرسية.
- تدعيم العلاقات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين.
- تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين.

مفهوم الأداء المهني:

الإنجاز الناجم عن ترجمة المعارف النظرية إلى مهارات وأدوار من خلال الممارسة العملية والتطبيقية لهذه المعارف وتتحقق تلك الممارسات من خلال الخبرات الشاملة المكتسبة في مجال التخصص والمجالات الأخرى في ضوء ضوابط إجرائية محددة يؤدي توافرها إلى تحقيق الجودة الشاملة.(الفريخ، ٢٠١٣، ص.٢٨١٤)

ويعرف أيضا بأنه القدرة على قيام الأخصائي الاجتماعي بمسئولياته الوظيفة طبقا لمدى كفاءة ومدى ملائمة الظروف والعوامل التي تؤثر على البيئة المحيطة. (مصطفي، ٢٠١٣، ص.٨٩)

قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على تنفيذ مهام وتكليفات عملهم المهني بأعلى معدلات إنجاز وأقل وقت زمنى معتمدين في ذلك على ما لديهم من مهارات وما يبذلونه من جهد وظروف عمل مهنية سواء داخل أو خارج المؤسسات وتعليم مستمر من خلال ظروف تدريبية حديثة. (الجوهري، ٢٠١٠، ص. ١٩٨٢).

ومن خلال التعريفات السابقة وفي ضوء الدراسة يمكن تعريف الأداء المهني إجرائيا كما يلي:

- التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيقه مبادئ وفلسفة وقيم خدمة الفرد مع المعاقين.
- التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيقه نماذج ونظريات خدمة الفرد مع المدمجين.
- اطلاع الأخصائي الاجتماعي على النماذج العلاجية الحديثة في خدمة الفرد.
- قدرة الأخصائي الاجتماعي على تطبيقه مهارات خدمة الفرد مع المدمجين.
- قدرة الأخصائي الاجتماعي على تطبيقه الأساليب العلاجية مع المدمجين.

مفهوم التقويم:

ويشير التقويم في معناه اللغوي إلى تحقيق القيمة المقدرة (تقدير/ تثمين). (البعلبكي، ٢٠٠٣، ص.٣٢٢).

والتقويم من قيم الشيء بمعنى نسب الشيء إلى قيمته أو معرفة الشيء وإظهار قدره(مدكور، ١٩٩٥، ص. ١٧٣).

ويعرف قاموس أكسفورد (Oxford, 1979, p.401) التقويم بأنه إيجاد تعبير رقمي عن الشيء المراد تقويمه ليعبر عن هذا الشيء.

ويعرفه قاموس ويبستر (Webster's, 1999, p.439) بأنه تحديد قيمة الشيء أو كم الشيء للتعبير عنه رقمياً أو عددياً.

ويعرف التقويم في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه قياس أو تقدير إلى أى مدى حقق التدخل أو المشروع أو البرنامج أغراضه وأهدافه. وما هي بالتحديد أسباب نجاح أو فشل التدخل أو البرنامج أو المشروع(السكري، ٢٠٠٠، ص. ١٨٦).

وهو عمليه مهنيه منظمه تعتمد على نتائج التقويم بغرض وضع خطه الاصلاح في الاطار الزمني المتاح والتكاليف الميسرة لتحقيق الهدف بأعلى كفاءه ممكنه.(عوض، ٢٠١٩، ص. ٩)

ويعرف التقويم إجرائياً:

- قياس نجاح الدور الممارس من جانب أخصائي خدمة الفرد مع المدمجين.
- قياس موضوعي يحدد مدى نجاح الأخصائي في القيام بمسئولياته وواجباته المهنية.
- التأكد من نجاح أخصائي خدمة الفرد في العمل مع المعاقين المدمجين بالمدارس.
- قياس مدى نجاح برنامج التدخل للأخصائي مع مشكلات المدمجين.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية التي تهدف إلى تحديد مستوى لأداء المهني الممارس لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج التي يتم فيها دمج المعاقين مع الطلاب الأسوياء بالمرحلة الإعدادية.

٢. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل حيث يهدف هذا المنهج إلى جمع معلومات وبيانات أكثر دقة وصدقا وأكثر تمثيلا للواقع المبحوث وهذه الدراسة تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الاقصر.

٣. أدوات الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج.

وقد تم الالتزام بمجموعة من الخطوات والاجراءات عند اعداد الاستمارة:

١. الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة والبحوث العلمية التي تناولت موضوع الدمج بالمدارس ودور الخدمة الاجتماعية وخاصة خدمة الفرد مع الطلاب المدمجين من المعاقين.
٢. الاطلاع على الأدوات البحثية من استمارات استبيان – مقاييس – مقابلات ذات الصلة بموضوع الدراسة ومرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.
٣. تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبيان وذلك من خلال تحديد بعض المؤشرات المرتبطة بموضوع الدراسة وهو تقويم الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج ومنها:
   أ. البيانات الأولية وتشمل السن – المؤهل – مدة العمل....
   ب. المعرفة بموضوع الدمج في المدارس الحكومية.
   ج. مدى تنفيذ الأخصائي الاجتماعي لنماذج ونظريات خدمة الفرد.
   د. المهارات والأساليب العلاجية المستخدمة مع الطلاب.
   ه. المعوقات التي تحد من الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج.
   و. المقترحات لتطوير الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد.

٤. الصدق والثبات لأداة الاستبيان:

- **الصدق الظاهري**: تم عرض استمارة الاستبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج في صورتها المبدئية على عدد (١٥) من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وأساتذة علم النفس بكلية التربية وفي ضوء إجاباتهم تم استبعاد بعض العبارات غير المرتبطة بموضوع الدراسة أ, غير مرتبطة بالأبعاد والعبارات المكررة والعبارات التي تصل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٥%).
- **ثبات المقياس**: استخدم الباحث ثبات الاستمارة عن طريق إعادة الاختبار (T.test) على عينة قوامها (٢٠) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج وتم تطبيق الاختبار عليهم مرتين بفاصل زمني (١٥) يوما بين التطبيق الأول والثاني واستخدم الباحث معامل ارتباط (سبيرمان) لتحديد معامل الثبات وفق ما يلي:

$$ر = ١ - \frac{٦ \text{ مج ف}^{٢}}{ن (ن^{٢} - ١)}$$

جدول (١) يوضح الثبات لاستمارة الاستبيان للأخصائيين الاجتماعيين العـــاملين بمـــدارس الدمج

م	البعد	معامل الثبات	الجذر الربيعي لمعامل الثبات	الدلالة
١	المعرفة بموضوع الدمج في المدارس الدورات التدريبية التي حصل عليها.	٠،٩٢	٠،٩٤	دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠١
٢	مدى استخدام الأخصائي للنماذج العلاجية ونظريات خدمة الفرد.	٠،٨٨	٠،٩٥	دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠١
٣	المهارات والأساليب العلاجية من الأخصائي.	٠،٩٠	٠،٩٥	دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠١
٤	معوقات الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد.	٠،٩٣	٠،٩٦	دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠١
٥	مقترحات تطوير الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد.	٠،٨٩	٠،٩٣	دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠١
	الدرجة الكلية	٠،٩١	**٠،٩٥**	

يتضح من الجدول السابق ان الاستبيان وابعاده دالة احصائيا ويمتاز بدرجة عالية من الثبات والارتباط بين القياسين الاول والثاني مرتفع مما يجعله قابل للتطبيق.

- دليل الخبراء والمتخصصين تم التطبيق على عدد ٢٠ من أساتذة الخدمة الاجتماعية ومديري المدارس وموجهي التربية الاجتماعية

٥. مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة على مدارس المرحلة الاعدادية المكلفـــة مـــن وزارة التربيـــة والتعليم بتطبيق نظام الدمج التي تقوم على قبول الطلاب المعاقين مثل زملائهـــم الطـــلاب الاسوياء مع مراعاة ظروفهم وتم تطبيق هذه الدراسة علـــى مـــدارس الـــدمج بالمرحلـــة الاعدادية بمحافظة الاقصر وهم (مدرسة الاعدادية بنين بأرمنت – مدرسة الاعدادية بنات بأرمنت - مدرسة صلاح الدين الاعدادية بالأقصر - مدرسة الاعدادية بالزنية - مدرسة الطود الاعدادية - مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض باسنا - مدرسة الإعدادية بالزريقات قبلي - مدرسة الاعدادية بنات بالبياضية بالأقصر - مدرسة أبو الـــدود الاعداديـــة بنـــين بالأقصر - مدرسة السيدة نفيسة الاعدادية بنات بالأقصر - مدرسة الشهيد مصطفى عبـــاس الاعدادية بالضبعية بالأقصر) ولم يتمكن الباحث من ذكر باقي المدارس.

ب. المجال البشري:

تم تطبيق الدراسة على جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج وتم حصرهم وكان عددهم (١٣٠) اخصائي اجتماعي وعند تطبيق الدراسة كان عدد المبحوثين الموجودين بالمدارس (١١٦) اخصائي وتم استبعاد عدد (٦) استمارات لوجود اخطاء فـــي

الاستجابات من جانب المبحوثين وبذلك اصبح عدد المبحوثين (١١٠) من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج بمحافظة الاقصر.

ج. المجال الزمني:

وهي الفترة التي استغرقت الاعداد النظري وجمع البيانات من الميدان من ٢٠٢٠/٩/١٠م حتى ٢٠٢٠/١٢/١٥م.

٦. الاساليب الاحصائية التي استخدمها الباحث:

- النسب المئوية.
- التكرارات.
- الوزن المرجح.
- المتوسط المرجح.
- النسبة المرجحة.
- القوة النسبية.

جدولة وتحليل البيانات:

جدول (٢) يوضح الفئة العمرية للمبحوثين ن=١١٠

م	الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
١	من ٢٥ سنة الى أقل من (٣٥) سنة	٣٢	%٢٩،١
٢	من (٣٥)سنة الى اقل من ٤٥ سنه	٢٣	%٢٠،٩
٣	من ٤٥ سنه الى اقل من ٥٥سنه	٤٠	%٣٦،٤
٤	من ٥٥ سنة فاكثر	١٥	%١٣،٦
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول (٢) ان معظم المبحوثين يقع في الفئة العمرية من ٤٥ سنة الى اقل من ٥٥ سنة وكانت نسبتهم (٣٦،٤%) بينما الفئة العمرية من ٢٥ سنى الى اقل من ٣٥ سنة نسبتهم (٢٩،١%) مما يتضح ان معظم المبحوثين من الذين لديهم خبرة عملية.

جدول (٣) يوضح الدرجة العلمية للمبحوثين ن=١١٠

م	الدرجة العلمية	التكرار	النسبة %
١	دبلوم خدمة متوسط	١٧	%١٥،٤
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٧٥	%٦٨،٢
٣	ليسانس آداب	٨	%٧،٣
٤	دراسات عليا	١٠	%٩،١
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول (٣) والذي يوضح الدرجة العلمية للمبحوثين حيث حصلوا على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٨،٢%) وذلك يوضح بأنهم تم اعدادهم من خلال كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

جدول (٤) يوضح مدة العمل للمبحوثين ن=١١٠

م	مدة العمل	التكرار	النسبة %
١	اقل من ٥سنوات	٨	%٧،٣
٢	من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات	١٩	%١٧،٣
٣	من ١٠ سنوات الى اقل من ١٥ سنة	٢٥	%٢٢،٧
٤	من ١٥سنة الى اقل من ٢٠ سنة	٤٥	%٤٠،٩
	من ٢٠ سنة فأكثر	١٣	%١١،٨
المجموع		١١٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول (٤) والذي يوضح مدة العمل للمبحوثين ان معظمهم مضى على فترة العمل من ١٥سنة الى اقل من ٢٠ سنة بنسبة (٤٠،٩%) لان لم يتم تعيين اخصائيين اجتماعيين جدد لذلك ليس لديهم معرفة بالاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة.

جدول (٥) يوضح الحصول علي دورات تدريبية في مجال الدمج ن = ١١٠

م	المتغير	التكرار	النسبة %
١	نعم	١١٠	١٠٠
٢	لا	_	_
المجموع		١١٠	% ١٠٠

بالنظر إلى الجدول (٥) والذى يوضح الحصول علي دورات تدريبية ، تبين أن الفئة التى حصلت علي دورات تدريبية الترتيب الأول وذلك بنسبة (١٠٠%)، مما يوضح ان جميع المبحوثين شاركوا في دورات تدريبية عن عملهم في مدارس الدمج.

جدول (٦) يوضح عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال الدمج بالمدارس ن = ١١٠

م	عدد الدورات	التكرار	النسبة %
١	دوره واحده	٢٢	%٢٠
٢	دورتين	٤٦	%٤٢
٣	ثلاث دورات	٣١	%٢٨
٤	اربع دورات في اكثر	١١	%١
المجموع		١١٠	% ١٠٠

بالنظر إلى الجدول (٦) والذى يوضح عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال الدمج بالمدارس تبين أن (دورتين) تقع في الترتيب الأول وذلك بنسبة (٤٢%) وتليها فئة (ثلاثة دورات) بنسبة (٢٨%) ثم تأتى فئة (دورة واحدة) فى الترتيب الثالث بنسبة (٢٠%)، واخيرا تأتى فئة (اربع دورات فاكثر) بنسبة (١%)، يتضح مما سبق أن معظم المبحوثين شاركوا في دورتين فقط وهي غير كافية للإلمام بالتدريب على مواجهة مشكلات الدمج في المدارس.

جدول (٧) يوضح الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال الدمج بالمدارس ن = ١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	تعلمت اساليب التعامل مع المعاقين	٤٧	٣٢	٣١	٢٣٦	٢,١٤	%٧١,٥١	١
٢	اطلعت على القرارات الوزارية الخاصة بدمج المعاقين	٣٣	٢٤	٥٣	٢٠٠	١,٨١	%٦٠,٦٠	٤
٣	التعرف على اسباب مشكلات المعاقين بالمدارس	٤١	١٤	٥٥	٢٠٦	١,٨٧	%٦٢,٤٢	٣
٤	تعلمت كيفيه تشخيص المشكلات الفردية	٢٨	١٦	٦٦	١٨٢	١,٦٥	%٥٥	٥
٥	اكتسبت المعارف الخاصة بالاتجاهات الحديثة في خدمه الفرد	١٩	٢٣	٦٨	١٧١	١,٥٥	%٥١,٨١	٦
٦	اكتسبت المهارات المهنية المرتبطة بالعمل و مدارس الدمج	٣٣	٣١	٤٦	٢٠٧	١,٨٨	%٦٢,٧٢	٢
٧	تدريب على كيفيه التسجيل الجيد للحالات الفردية	٢١	١٧	٧٢	١٦٩	١,٥٣	%٥١,١٢	٧
مجموع الاوزان					١٣٧١			
المتوسط المرجح					١,٧٨			
القوة النسبية					%٥٩,٣٥			

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٧) الذي يوضح مدى الاستفادة من الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الدمج فكانت العبارة تعلمت أساليب التعامل مع المعاقين في الترتيب الأول وأعلى نسبة مرجحة (٧١،٥١%) ثم يليها في الوزن والترتيب اكتساب المهارات المهنية المرتبطة بالعمل في مدارس الدمج ثم جاءت عبارة التدريب على التسجيل الجيد للحالات الفردية آخر الترتيب واقل نسبة مرجحة (٥١،٢٢%)، وبتفسير هذه النتائج يتبين أن الأخصائيين الاجتماعيين تدربوا على كيفية العمل مع الحالات لكن أدائهم المهني في تشخيص المشكلات التي تواجه المعاقين تدريبهم غير كافي كذلك عدم الاطلاع على القرارات الوزارية التي تنظم العمل مع المدمجين داخل المدارس لديهم عدم وعي بهذه القرارات كذلك اكتساب المعارف بالاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد كان ترتيبها قبل الأخير مما يوضح بان القائمين على التدريب لم يكن بينهم متخصصين من أساتذة خدمة الفرد لذلك من الواضح ان هذه الدورات التدريبية اهتمت بالعمل الإداري دون العمل المهني وهذا يوضح الاتفاق مع دراسة (Shelley, 2009) حيث هدفت تلك الدراسة تحديد اشكال الأداء المهني المرتبطة بالخصائص والقدرات الفردية لتحسين أداء ممارسي الخدمة الاجتماعية، وأشارت تلك الدراسة لعدة نتائج أهمها يجب توفير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين كلا حسب قدراته.

جدول (٨) يوضح الاداء المهني بالنسبة للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج ن =١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	معارف وخبرات الاخصائيين الاجتماعيين	٩٣	٨	٩	٣٠٤	٢,٧٦	%٩٢	٢
٢	القدرة على الاداء المهني جيد	٨٩	٩	١٢	٢٧٩	٢,٥٣	%٨٤,٥	٤
٣	تطبيق نماذج و نظريات خدمه الفرد	٩٠	٢٠	_	٣١٠	٢,٨	%٩٣,٩	١
٤	نظره المجتمع لمهنة الأخصائي الاجتماعي	٦٦	٢٣	٢١	٢٦٥	٢,٤	%٨٠,٣	٦
٥	الالتزام بالقواعد المهنية اثناء التعامل مع الافراد	٧٢	١٥	٢٥	٢٧١	٢,٤٦	%٨٢,١	٥
٦	تطبيق الاساليب العلاجية الحديثة في خدمه الفرد	٩١	١٠	٩	٣٠٢	٢,٧٤	%٩١,٥	٣
٧	استخدام المهارات المهنية في خدمه الفرد	٥٣	٣٣	٢٤	٢٤٩	٢,٢٦	%٧٥,٤	٧
	مجموع الاوزان				١٩٨٠			
	المتوسط المرجح				٢,٥٧			
	القوة النسبية				%٨٥,٧١			

يتضح من الجدول رقم (٨) والذي يوضح الأداء المهني بالنسبة لأخصائي خدمه الفرد في مدارس دمج المعاقين فجاءت العبارة تطبيق نماذج ونظريات خدمة الفرد أول ترتيب وأعلى نسبة مرجحة (٩٣،٩%) ثم يليها في الوزن والترتيب معارف وخبرات الأخصائيين ثم يليها تطبيق الأساليب العلاجية الحديثة في خدمة الفرد ثم يليها القدرة على الأداء المهني الجيد ثم يليها الالتزام بالقواعد المهنية عند التعامل مع الأفراد ثم يليها نظرة المجتمع لمهنة الأخصائي الاجتماعي ثم جاءت عبارة استخدام المهارات المهنية في خدمة الفرد آخر الترتيب واقل نسبة (٧٥،٤%) وبتفسير النتائج يتضح ان الأخصائيين الاجتماعيين لديهم معرفة عن الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد لكن لديهم قصور معرفي عن تطبيق هذه النماذج والنظريات الحديثة كذلك استخدام المهارات المهنية في خدمة الفرد، وهذا يتفق مع دراسة (محمد احمد محمد، ٢٠١٤).

جدول (٩) يوضح وسائل الاداء المهني المستخدمة في مدارس دمج المعاقين ن = ١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	وجود اشراف مهني	٧٥	١٦	١٩	٢٧٦	٢,٥٠	%٨٣,٦٣	٥
٢	عمل دورات تدريبيه لأخصائي خدمه الفرد	٩٢	١٢	٦	٣٠٦	٢,٧٨	%٩٢,٧٢	١
٣	توفر المكتبة الرقمية	٨٧	١٣	١٠	٢٩٧	٢,٧	%٩٠	٢
٤	تنظيم ندوات ومحاضرات تناقش فيها مشكلات الدمج	٧٦	٣١	٣	٢٩٣	٢,٦٦	%٨٨,٧٨	٤
٥	تنظيم ورش عمل للاخصائيين عن الدمج	٦٥	٢٦	١٩	٢٦٦	٢,٤١	%٨٠,٦٠	٧
٦	تنظيم المؤتمرات العلمية التي تناقش موضوع الدمج	٧٣	١٧	٢٠	٢٧٣	٢,٤٨	%٨٢,٧٢	٦
٧	تطبيق قواعد واجراءات المقابلات الفردية والجماعية	٨١	١٩	١٠	٢٩٦	٢,٦٩	%٨٩,٦٩	٣

٨	الزيارات الميدانية والترفيهية للمدمجين	٦٥	١٥	٣٠	٢٢٥	٢,٠٤	%٦٨,١٨	٨
مجموع الاوزان					٢٢٣٢			
المتوسط المرجح					٢,٥٣			
القوة النسبية					%٨٤,٥٤			

بالنظر إلى الجدول رقم (٩) والذي يوضح وسائل الأداء المهني المستخدمة في مدارس دمج المعاقين، تبين أن عبارة (عمل دورات تدريبية لأخصائي خدمة الفرد) جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٩٢,٧٢%)، ثم يلى ذلك عبارة (توفر المكتبة الرقمية) فى الترتيب الثاني بنسبة (٩٠%)، ثم يلى ذلك العبارات (تطبيق قواعد واجراءات المقابلات الفردية والجماعية) فى الترتيب الثالث بنسبة (٨٩,٦٩%) ، فى حين حصلت عبارة (تنظيم ندوات ومحاضرات تناقش فيها مشكلات الدمج) على الترتيب الرابع بنسبة (٨٨,٧٨%)، وحصلت عبارة (وجود اشراف مهني) على الترتيب الخامس بنسبة (٨٣,٦٣%)، ويلى ذلك عبارة (تنظيم المؤتمرات العلمية التي تناقش موضوع الدمج) على الترتيب السادس بنسبة (٨٢,٧٢%)، وجاءت عبارة (تنظيم ورش عمل للأخصائيين عن الدمج) فى الترتيب السابع بنسبة (٨٠,٦٠%)، وأخيراً جاءت عبارة (الزيارات الميدانية والترفيهية للمدمجين) في الترتيب الثامن بنسبة (٦٨,١٨%)، وبتفسير هذه البيانات يتضح ان الاخصائيين الاجتماعيين لديهم الرغبة في زيادة الدورات التدريبية على كيفية العمل في مدارس الدمج وكذلك توفير الوسائل الحديثة مثل المكتبة الرقمية التي تساعدهم في عملهم وتطور من الأداء المهني لهد وزيادة ورش العمل للتعبير عن أفكارهم عن بعض المشكلات التي تواجههم داخل المدارس كذلك عمل المؤتمرات العلمية التي تناقش موضوع الدمج للاستفادة من أهم التوصيات التي تخرج بها هذه المؤتمرات وذلك يتفق مع دراسة (فاتن محمد عمر، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التركيز على النهوض بمستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وخاصة اخصائي خدمه الفرد في ظل المتغيرات المعاصرة **جدول (١٠)**

يوضح النماذج العلاجية التي يعتمد عليها الاخصائي في مواجهه المشكلات الفردية ن = ١١٠

م	المؤهل	التكرار	النسبة %
١	نعم	٢٢	%٢٠
٢	الى حد ما	١٨	%١٦
٣	لا	٧٠	%٦٤
المجموع		١١٠	% ١٠٠

بالنظر إلى الجدول (١٠) والذى يوضح توزيع النماذج العلاجية التي يعتمد عليها الاخصائي في مواجهه المشكلات الفردية ، تبين أن الفئة (لا) تقع فى الترتيب الأول وذلك بنسبة (٦٤%) ، وتليها فئة (نعم) بنسبة (٢٠%) ، واخيرا تأتى فئة (الي حد ما) بنسبة

(١٦%)، وهذا يوضح ان الاخصائيين الاجتماعيين اعتمادهم على النماذج العلاجية بنسبة ضعيفة ويرجع ذلك الى الاعداد النظري والمعرفي لهم في فترة الدراسة كان غير كافي كذلك لا يتم تدريبهم من متخصصين بصورة جيدة لذلك يواجهون صعوبة في التعامل مع المشكلات الفردية للمدمجين داخل المدرسة.

جدول (١١) يوضح ماهية النماذج العلاجية التي يعتمد عليها الاخصائي في العمل مع المشكلات الفردية ن=١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	الاتجاه النفسي الاجتماعي	٦٢	٢٥	٢٣	٢٥٩	٢,٣٥	%٧٨,٤٨	١
٢	العلاج المعرفي السلوكي	٢٥	١٥	٧٠	١٧٥	١,٥٩	%٥٣	٣
٣	نموذج حل المشكلة	٣٢	١٦	٦٢	١٩٠	١,٧٢	%٥٧,٥٧	٢
٤	العلاج الاسرى	١٦	٦	٨٨	١٤٨	١,٣٤	%٤٤,٨٤	٥
٥	نموذج التركيز على المهام	١٥	٥	٩٠	١٤٥	١,٣١	%٤٣,٩٣	٦
٦	العلاج السلوكي	٢٢	٨	٨٠	١٦٢	١,٤٧	%٤٩,٠٩	٤
٧	العلاج الانفعالي العقلاني	١٣	٤	٩٣	١٤٠	١,٢٧	%٤٢,٤٢	٧
٨	نظريه الأنساق	١١	٣	٩٦	١٣٥	١,٢٢	%٤٠,٩٠	٨
٩	النظرية الوظيفية	٨	٣	٩٩	١٢٩	١,١٧	%٣٩,٠٩	٩
	مجموع الاوزان					**١٤٨٣**		
	المتوسط المرجح					**١,٤٩**		
	القوة النسبية					**%٤٩,٩٣**		

بالنظر إلى الجدول (١١) والذى يوضح العبارات التى تقيس النماذج العلاجية التي يعتمد عليها الاخصائي في العمل مع المشكلات الفردية ، تبين أن عبارة (الاتجاه النفسي الاجتماعي) جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٧٨,٤٨%)، ثم يلى ذلك عبارة (نموذج حل المشكلة) فى الترتيب الثاني بنسبة (٥٧,٥٧%)، ثم يلى ذلك العبارات (العلاج المعرفي السلوكي) فى الترتيب الثالث بنسبة (٥٣%) ، فى حين حصلت عبارة (العلاج السلوكي) على الترتيب الرابع بنسبة (٤٩,٠٩%)، وحصلت عبارة (العلاج الاسرى) على الترتيب الخامس بنسبة (٤٤,٨٤%)، ويلى ذلك عبارة (نموذج التركيز على المهام) على الترتيب السادس بنسبة (٤٣,٩٣%) ، وجاءت عبارة (العلاج الانفعالي العقلاني) فى الترتيب السابع بنسبة (٤٢,٤٢%)، ووقعت عبارة (نظريه الأنساق) فى الترتيب الثامن بنسبة (٤٠,٩٠%)، وأخيراً جاءت عبارة (النظرية الوظيفية) فى الترتيب التاسع بنسبة (٣٩,٠٩%)، وبتفسير هذه البيانات يتضح ان معظم الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس الدمج ما زالوا في عملهم على النظام التقليدي الصادر اليهم في مكتب التربية الاجتماعية

بالوزارة في التعامل مع المشكلات الفردية من خلال الاتجاه النفسي الاجتماعي لذلك لا بد من تدريب اخصائي خدمة الفرد في مدارس الدمج على النماذج والنظريات الحديثة في خدمة الفرد من خلال الدورات التدريبية وورش العمل لان الاتجاه النفسي الاجتماعي يحتاج الى فترة طويلة في العلاج وهذا يتفق مع دراسة (احمد شفيق، ٢٠١٥).

جدول (١٢) يوضح الاسباب العلاجية التي يستخدمها اخصائي خدمه الفرد مع المدمجين بالمدارس ن = ١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	العلاقة المهنية	٥٦	٢٣	٣١	٢٤٥	٢,٢٢	%٧٢,٢٤	٥
٢	اساليب المعونة النفسية	٤٥	٢٥	٤٠	٢٢٥	٢,٠٤	%٦٨,١٨	٧
٣	اساليب التعزيز والتدعيم	٣٢	١٣	٦٥	١٨٧	١,٧	%٥٦,٦٦	١٢
٤	اسلوب التوضيح	٥١	٣٠	٢٩	٢٤٢	٢,٢	%٧٣,٣٣	٤
٥	اسلوب التفسير	٦٢	١٨	٣٠	٢٥٢	٢,٢٩	%٧٦,٣٦	٣
٦	المبادرة	٤٦	٢٢	٤٢	٢٢٤	٢,٠٣	%٦٧,٨٧	٨
٧	السلطة	٥٤	٣٥	٢١	٢٥٣	٢,٣	%٧٦,٦٦	٢
٨	التوازن الاسرى	١٦	١٤	٨٠	١٥٦	١,٤١	%٤٧,٢٧	١٥
٩	بناء قنوات اتصال جيده	٣٧	١٦	٥٧	٢٠٠	١,٨١	%٦٠,٦٠	١١
١٠	تكوين البصيرة	٤٢	١٣	٥٥	٢٠٧	١,٨٨	%٦٢,٧٢	١٠
١١	التكليف بالمهام	٢٣	١٠	٧٧	١٦٦	١,٥٠	%٥٠,٣٠	١٣
١٢	تعديل القيم	٣٦	٢٧	٥٣	٢١٥	١,٩٥	%٦٥,١٥	٩
١٣	الاستعراض المعرفي	٢٢	١٢	٧٦	١٦٦	١,٥٠	%٥٠,٣٠	١٤
١٤	التشجيع	٤٤	٣٣	٣٣	٢٣١	٢,١	%٧٠	٦
١٥	الثناء على العمل الجيد	٦١	٢٣	٢٦	٢٥٥	٢,٣	%٧٧,٢٧	١
مجموع الاوزان					٣٢٢٤			
المتوسط المرجح					١,٩٥			
القوة النسبية					%٦٥,١٣			

بالنظر إلى الجدول (١٢) والذى يوضح العبارات التى تقيس الاسباب العلاجية التي يستخدمها اخصائي خدمه الفرد مع المدمجين بالمدارس ، تبين أن عبارة (الثناء على العمل الجيد) جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٧٧,٢٧%)، ثم يلى ذلك عبارة (السلطة) فى الترتيب الثانى بنسبة (٧٦,٦٦%)، ثم يلى ذلك العبارات (اسلوب التفسير) فى الترتيب الثالث بنسبة (٧٦,٣٦%) ، فى حين حصلت عبارة (اسلوب التوضيح) على الترتيب الرابع بنسبة (٧٣,٣٣%)، وحصلت عبارة (العلاقة المهنية) على الترتيب الخامس بنسبة (٧٢,٢٤%)، ويلى ذلك عبارة (التشجيع) على الترتيب السادس بنسبة (٧٠%) ، وجاءت عبارة (اساليب المعونة النفسية) فى الترتيب السابع بنسبة (٦٨,١٨%)، ووقعت عبارة (المبادرة) فى الترتيب الثامن بنسبة (٦٧,٨٧%)، ووقعت عبارة (تعديل القيم) فى الترتيب التاسع بنسبة (٦٥,١٥%)، ووقعت عبارة (تكوين البصيرة) فى الترتيب العاشر بنسبة (٦٢,٧٢%)، ووقعت عبارة (بناء قنوات اتصال جيده) فى الترتيب الحادي عشر بنسبة (٦٠,٦٠%)، ووقعت عبارة (اساليب التعزيز والتدعيم) فى الترتيب الثاني عشر بنسبة

(٥٦,٦٦%)، ووقعت عبارة (التكليف بالمهام) فى الترتيب الثالث عشر بنسبة (٥٠,٣٠%)، ووقعت عبارة (الاستعراض المعرفي) فى الترتيب الرابع عشر بنسبة (٥٠,٣٠%)، وأخيراً جاءت عبارة (التوازن الاسرى) فى الترتيب الخامس عشر بنسبة (٤٧,٢٧%)، وبتفسير هذه البيانات يتضح ان الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج يطبقون بعض الاساليب العلاجية مثل اسلوب التفسير والتوضيح والاساليب التي يعتمد عليها الاتجاه النفسي الاجتماعي لكن ليس لديهم معرفة عن الاساليب الحديثة مثل اسلوب التوازن الاسري وبناء قنوات اتصال جيدة والتكليف بالمهام والاستعراض المعرفي وذلك يوضح مدى اهمية اعدادهم المعرفي لهذه الاساليب ويتفق ذلك مع دراسة (الديب، ٢٠١١).

جدول (١٣) يوضح المهارات المهنية التي يستخدمها اخصائي خدمه الفرد في العمل بمدارس الدمج ن = ١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	مهاره اقامه علاقه مهنيه مع العملاء	٦٦	١١	٣٣	٢٥٣	٢,٣	%٧٦,٦٦	١
٢	مهاره الاتصال داخل وخارج المدرسة	٢٢	٢٧	٦١	١٨١	١,٦٤	%٥٤,٨٤	٦
٣	مهاره الملاحظة للمعاقين والاسوياء بالمدرسة	٤٣	١٥	٥٢	٢١١	١,٩١	%٦٣,٩٣	٢
٤	مهاره التعاون لحل المشكلات بين التلاميذ	٣١	١٧	٦٢	١٨٩	١,٧١	%٥٧,٢٧	٥
٥	مهاره حل المشكلة و توفير البدائل	١٨	١٥	٧٧	١٦١	١,٤٦	%٤٨,٧٨	١٠
٦	مهاره التقدير	٢٢	١٣	٧٥	١٦٧	١,٥١	%٥٠,٦٠	٨
٧	مهاره تكوين علاقات مع المجتمع الخارجي	٢٧	٣٢	٥١	١٩٦	١,٧٨	%٥٩,٣٩	٤
٨	مهاره اجراء المقابلات الفردية والجماعية والمشتركة	١٩	١٧	٧٤	١٦٥	١,٥	%٥٠	٩
٩	مهاره التقويم	٢٩	٣٠	٥١	١٩٨	١,٨	%٦٠	٣
١٠	مهاره كيفيه تسجيل الحالات الفردية	٢١	٢٠	٦٩	١٧٢	١,٥٦	%٥٢,١٢	٧
١١	مهاره المتابعة بعد انتهاء المشكلة	١٨	١٥	٧٧	١٦١	١,٤٦	%٤٨,٧٨	١١
مجموع الاوزان					٢٠٥٤			
المتوسط المرجح					١,٦٩			
القوة النسبية					%٥٦,٥٨			

يشير الجدول (١٣) والذى يوضح العبارات التي تقيس المهارات المهنية التي يستخدمها اخصائي خدمه الفرد في العمل بمدارس الدمج ، تبين أن عبارة (مهاره اقامه علاقه مهنيه مع العملاء) جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٧٦,٦٦%)، ثم يلى ذلك عبارة (مهاره الملاحظة للمعاقين والاسوياء بالمدرسة) فى الترتيب الثاني بنسبة (٦٣,٩٣%)، ثم يلى ذلك العبارات (مهاره التقويم) فى الترتيب الثالث بنسبة (٦٠%)، فى حين حصلت عبارة (مهاره تكوين علاقات مع المجتمع الخارجي) على الترتيب الرابع بنسبة (٥٩,٣٩%)، وحصلت عبارة (مهاره التعاون لحل المشكلات بين التلاميذ) على الترتيب الخامس بنسبة (٥٧,٢٧%)، ويلى ذلك عبارة (مهاره الاتصال داخل وخارج المدرسة) على الترتيب السادس بنسبة (٥٤,٨٤%) ، وجاءت عبارة (مهاره كيفيه تسجيل الحالات الفردية) فى

الترتيب السابع بنسبة (٥٢,١٢%)، ووقعت عبارة (مهاره التقدير) فى الترتيب الثامن بنسبة (٥٠,٦٠%)، وجاءت عبارة (مهاره اجراء المقابلات الفردية والجماعية والمشتركة) فى الترتيب التاسع بنسبة (٥٠%)، ووقعت عبارة (مهاره حل المشكلة و توفير البدائل) فى الترتيب العاشر بنسبة (٤٨,٧٨%)، وأخيراً جاءت عبارة (مهاره المتابعة بعد انتهاء المشكلة) فى الترتيب الحادي عشر بنسبة (٤٨,٧٨%)، وبتفسير هذه البيانات يتضح ان اخصائي خدمة الفرد في مدارس الدمج استخدامهم للمهارات المهنية ضعيف اعلى استخدام لهم مهارة تكوين العلاقة المهنية لكن كانت استجاباتهم بـ (لا) عن معظم المهارات المهنية مثل الملاحظة ومهارة حل المشكلة ومهارة اجراء المقابلات وغيرها وهذا يوضح احتياجهم للتدريب على هذه المهارات لأنها اساس عمل الاخصائي مع مشكلات المدمجين وهذا يتفق مع دراسة (خليل، الجوهري، ٢٠٠٧). وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه تلاميذ المدارس المدمجة من وجهة نظر الأسرة والمدرسة تم تصنيفها إلى مشكلات ذاتية، ومشكلات اجتماعية، و مشكلات تعليمية حيث تناولت العديد من المهارات منها الملاحظة ومهارة حل المشكلة

جدول (١٤) يوضح هل توجد معوقات تحد من عمل اخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج ن=١١٠

م	المؤهل	التكرار	النسبة %
١	نعم	٩٧	%٨٨
٢	الى حد ما	١٠	%١١
٣	لا	٣	%١
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

بالنظر إلى الجدول (١٤) والذى يوضح بهل توجد معوقات تحب من عمل اخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج ، تبين أن الفئة التي تمثل (نعم) تقع فى الترتيب الأول وذلك بنسبة (٨٨%) ، وتليها فئة (الي حد ما) بنسبة (١١%)، وأخيراً الفئة (لا) بنسبة (١%)، وذلك يوضح ان هناك معوقات ادارية ومهنية تحد من اداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج.

جدول (١٥) يوضح المعوقات الإدارية التي تواجه اخصائي خدمه الفرد بمدارس الـدمج ن = ١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	عدم الاستقرار الوظيفي لان معظمهم بالتعاقد	٩٤	٦	١٠	٣٠٤	٢,٧٦	٩٢,١٢ %	٢
٢	اداره المدرسة غير مديريه غير للعمل مع حالات الدمج المدرسي	٩٢	٦	١٢	٣٠٠	٢,٧٢	٩٠,٩٠ %	٣
٣	عدم الفهم لطبيعة وظروف التلميذ المعاق	٧٧	١٢	٢١	٢٧٦	٢,٥٠	٨٣,٦٣ %	٧
٤	قله عدد الاخصائيين المضربين للعمل بمدارس الدمج	٩١	١٥	٤	٣٠٧	٢,٧٩	٩٣,٠٣ %	١
٥	عدم توفير سجلات ومطبوعات اداريه	٨٦	١٤	١٠	٢٩٦	٢,٦٩	٨٩,٦٩ %	٤
٦	تجاهل اداره المدرسة لراي الاخصائي في حل المشكلات	٧٤	١٣	٢٣	٢٧١	٢,٤٦	٨٢,١٢ %	٨
٧	عدم توافر اثاث من مكاتب لحفظ الملفات الخاصة بالعملاء	٨٣	٧	٢٠	٢٨٣	٢,٥٧	٨٥,٧٥ %	٥
٨	عدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية و مدارس الدمج	٦٧	٣٣	١٠	٢٧٧	٢,٥١	٨٣,٩٣ %	٦
	مجموع الاوزان				**٢٣١٤**			
	المتوسط المرجح				**٢,٦٢**			
	القوة النسبية				**%٨٧,٦٥**			

بالنظر إلى الجدول (١٥) والذى يوضح عبارات المعوقات الإدارية التي تواجه اخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج ، تبين أن عبارة (قله عدد الاخصائيين المضربين للعمل بمدارس الدمج) جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٩٣,٠٣%)، ثم يلى ذلك عبارة (عدم الاستقرار الوظيفي لان معظمهم بالتعاقد) فى الترتيب الثاني بنسبة (٩٢,١٢%)، ثم يلى ذلك العبارات (اداره المدرسة غير مديريه غير للعمل مع حالات الدمج المدرسي) فى الترتيب الثالث بنسبة (٩٠,٩٠ %) ، فى حين حصلت عبارة (عدم توفير سجلات ومطبوعات اداريه) على الترتيب الرابع بنسبة (٨٩,٦٩%)، وحصلت عبارة (عدم توافر اثاث من مكاتب لحفظ الملفات الخاصة بالعملاء) على الترتيب الخامس بنسبة (٨٥,٧٥%)، ويلى ذلك عبارة (عدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية و مدارس الدمج) على الترتيب السادس بنسبة (٨٣,٩٣%) ، وجاءت عبارة (عدم الفهم لطبيعة وظروف التلميذ المعاق) فى الترتيب السابع بنسبة (٨٣,٦٣%)، وأخيراً جاءت عبارة (تجاهل اداره المدرسة لراي الاخصائي في حل المشكلات) فى الترتيب الثامن بنسبة (٨٢,١٢%) هي اخر ترتيب داخل نسبة مرجحة، وترجع هذه المعوقات الى عدم الاستقرار الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بنظام التعاقد في مدارس الدمج ، كذلك عدم الفهم الكامل من ادارة المدرسة لدور الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة وينتج عنه عدم التعاون بين الادارة والاخصائي الاجتماعي وذلك

يعتبر معوق للأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، ويتفق ذلك مع دراسة (Aivars, 2002) وهدفت هذه الدراسة إلى بحث المشكلات التالية: معايير اختيار الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والعلاقات بين الأطفال في المدرسة واتجاه الأطفال وآبائهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة معهم بالمدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى نقص أعضاء هيئة التدريس المدربين على التعامل مع الطلاب المعاقين بمدارس الدمج، وأن التفاعل بين مدارس الدمج ومراكز إعادة تأهيل المرضى كان إيجابية جدا ولكنة يحتاج إلى تفعيل أكثر

جدول (١٦) يوضح المعوقات المهنية التي تعوق الاداء المهني للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج ن =١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	قصور تدريب الاخصائيين في العمل مع حالات الدمج	٩٢	١١	٧	٣٠٥	٢,٧٧	%٩٢,٤٢	١
٢	اللامبالاة والسلبية من جانب الاخصائي	٧٥	١٥	٢٠	٢٧٥	٢,٥	%٨٣,٣٣	٦
٣	عدم وجود نظام مهني متخصص للأشراف على الاخصائي بالمدرسة	٨٣	١٦	١١	٢٩٢	٢,٦٥	%٨٨,٤٨	٤
٤	عدم وجود نظام متبع لتقويم الاداء المهني للأخصائي	٧١	١٢	٢٧	٢٦٤	٢,٤	%٨٠	٨
٥	قله الكفاءة في استخدام المهارات المهنية من جانب الاخصائي الاجتماعي	٧٩	١٧	١٤	٢٨٥	٢,٥٩	%٨٦,٣٦	٥
٦	عدم اتباع عمليه التسجيل المهني بصفه دوريه	٨١	١٩	١٢	٢٩٣	٢,٦٦	%٨٨,٧٨	٣
٧	قله الموارد والامكانيات المادية التي تساعد الاخصائي على الاداء المهني الجيد	٧٧	٢١	١٢	٢٨٥	٢,٥٩	%٨٦,٣٦	٧
٨	القصور المعرفي لنماذج و نظريات خدمه الفرد الحديثة	٩٠	١٥	٥	٣٠٥	٢,٧٧	%٩٢,٤٢	٢
مجموع الاوزان					٢٣٠٤			
المتوسط المرجح					٢,٦١			
القوة النسبية					%٨٧,٢٧			

يبين الجدول (١٦) والذى يوضح العبارات التى تقيس المعوقات المهنية التي تعوق الاداء المهني للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج ، تبين أن عبارة (قصور تدريب الاخصائيين في العمل مع حالات الدمج) جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٩٢,٤٢%)، ثم يلى ذلك عبارة (القصور المعرفي لنماذج و نظريات خدمه الفرد الحديثة) فى الترتيب الثاني بنسبة (٨٨,٧٨%)، ثم يلى ذلك العبارات (عدم اتباع عمليه التسجيل المهني بصفه دوريه) فى الترتيب الثالث بنسبة (٨٨,٤٨%) ، فى حين حصلت عبارة (عدم وجود نظام مهني متخصص للأشراف على الاخصائي بالمدرسة) على الترتيب الرابع بنسبة (٨٦,٣٦%)، وحصلت عبارة (قله الكفاءة في استخدام المهارات المهنية من جانب الاخصائي الاجتماعي) على الترتيب الخامس بنسبة (٨٣,٣٣%)، ويلى ذلك عبارة (اللامبالاة والسلبية من جانب

الاخصائي) على الترتيب السادس بنسبة (٨٦,٣٦%) ، وجاءت عبارة (قله الموارد والامكانيات المادية التي تساعد الاخصائي على الاداء المهني الجيد) فى الترتيب السابع بنسبة (٨٦,٣٦%)، وأخيراً جاءت عبارة (عدم وجود نظام متبع لتقويم الاداء المهني للأخصائي) فى الترتيب الثامن بنسبة (٨٠%) هي اخر ترتيب داخل نسبة مرجحة، وترجع هذه المعوقات المهنية الى عدم تطوير المناهج والمقررات الدراسية في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مما ينتج عنه القصور المعرفي ثم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل بطريقة مهنية مع مشكلات المدمجين كذلك الصعوبة في تطبيق الاساليب والمهارات المهنية في العمل داخل المدرسة، وهذا يتفق مع دراسة (أحمد، ايهاب، ٢٠٠٥) في وجود العديد من المشكلات منها مشكلات يعاني منها التلاميذ المعاقين ذهنيا داخل المدارس المدمجة، ومشكلات ترجع الي التلاميذ العاديين في نفس المدارس المدمجة ومنها ما يرجع الي اولياء امور التلاميذ المعاقين ، ومشكلات ترجع الي الادارة والتنظيمات المدرسية ، ومشكلات اخري ترجع الي المدرس واخصائي النشاط كما اكدت نتائج الدراسة الي وجود مشكلات عديدة تواجه الاخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة ، وهناك مشكلات ترجع الي عدم حصول الاخصائيين الاجتماعيين علي التدريب الكافي والخبرات المناسبة للتعامل مع مثل هذه الفئة

جدول (١٧) يوضح المقترحات لزياده الاداء المهني للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج ن = ١١٠

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
١	توزيع الاعمال داخل المدرسة بين فريق العمل المهني	٨٨	١٤	٨	٣٠٠	٢,٧٢	%٩٠,٩٠	١
٢	الاعداد المهني الجيد للأخصائيين الاجتماعيين	٨١	١٢	١٧	٢٨٤	٢,٥٨	%٨٦,٠٦	٦
٣	اشتراك الاخصائيين في الدورات التدريبية لزياده مقارنتهم المهنية معرفهم المهنية	٧٥	٢٥	١٠	٢٨٥	٢,٥٩	%٨٦,٣٦	٥
٤	تدريب الاخصائيين على استخدام النماذج العلاجية الحديثة	٩٢	٦	١٢	٣٠٠	٢,٧٢	%٩٠,٩٠	١مكرر
٥	تدريب الاخصائيين على تطبيق مهارات خدمه الفرد في العمل مع الحالات	٨٧	١٦	٧	٣٠٠	٢,٧٢	%٩٠,٩٠	١مكرر
٦	زياده المقررات الدراسية بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية التي تهتم بموضوع الدمج	٧٦	٢١	١٣	٢٨٣	٢,٥٧	%٨٥,٧٥	٧
٧	زياده عدد الاخصائيين المدربين بمدارس الدمج	٩٠	٦	١٤	٢٩٦	٢,٦٩	%٨٩,٦٩	٢
٨	وجود نظام متابع لتقويم الاداء المهني للأخصائي	٧٢	١٥	٢٣	٢٦٩	٢,٤٤	%٨١,٥١	٤
٩	القيام بالتسجيل بصفه مستمرة	٨٥	١٥	١٠	٢٩٥	٢,٦٨	%٨٩,٣٩	٣
١٠	توفير الامكانيات المادية والبشرية للأخصائي من جانب المدرسة	٩١	٨	١١	٣٠٠	٢,٧٢	%٩٠,٩٠	١مكرر

١١	تطبيق نظام المكافاة والترقيات بعدالة بين العاملين بالمدرسة	٩٠	١٠	١٠	٣٠٠	٢,٧٢	%٩٠,٩٠	١مكرر
مجموع الاوزان						٣٢١٢		
المتوسط المرجح						٢,٦٥		
القوة النسبية						%٨٨,٤٧٨		

١. يوضح الجدول (١٧) والذى يوضح العبارات التى تقيس المقترحات لزياده الاداء المهني للأخصائي خدمه الفرد بمدارس الدمج، تبين أن عبارة (توزيع الاعمال داخل المدرسة بين فريق العمل المهني ، تدريب الاخصائيين على استخدام النماذج العلاجية الحديثة، تدريب الاخصائيين على تطبيق مهارات خدمه الفرد في العمل مع الحالات، توفير الامكانيات المادية والبشرية للأخصائي من جانب المدرسة ، تطبيق نظام المكافاة والترقيات بعدالة بين العاملين بالمدرسة) جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٩٠,٩٠%) لكلا منهم ، ثم يلى ذلك عبارة (زياده عدد الاخصائيين المدربين بمدارس الدمج) فى الترتيب الثانى بنسبة (٨٩,٦٩%)، ثم يلى ذلك العبارات (القيام بالتسجيل بصفه مستمرة) فى الترتيب الثالث بنسبة (٨٩,٣٩%) ، فى حين حصلت عبارة (وجود نظام متابع لتقويم الاداء المهني للأخصائي) على الترتيب الرابع بنسبة (٨١,٥١%)، وحصلت عبارة (اشتراك الاخصائيين في الدورات التدريبية لزياده مقارنتهم المهنية معرفهم المهنية) على الترتيب الخامس بنسبة (٨٦,٣٦%)، ويلى ذلك عبارة (الاعداد المهني الجيد للأخصائيين الاجتماعيين) على الترتيب السادس بنسبة (٨٦,٠٦%)، وأخيراً جاءت عبارة (زياده المقررات الدراسية بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية التي تهتم بموضوع الدمج) فى الترتيب السابع بنسبة (٨٥,٧٥%)، ويتضح من النتائج السابقة ان هناك مقترحات لتطوير الاداء المهني من جانب الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج مثل توزيع العمل على فريق العمل المهني وزيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين الذين تم اعدادهم علميا وعمليا في المؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية وتم تدريبهم على كيفية العمل داخل مدارس الدمج، وهذا يتفق مع دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٥) والتي هدفت التعرف على متطلبات تحقيق استراتيجية دمج المعاقين مع العاديين في مدارس التعليم العام، وقد أوصت الدراسة إلى دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في مختلف المراحل الدراسية دمجا شاملا في كافة الأنشطة التربوية والتعليمية والاجتماعية والرياضية، بالإضافة إلى توفير فريق عمل متكامل في المؤسسات التعليمية لضمان التطبيق السليم والفعال لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالنظام التعليمي مع اجراء التدريب اللازم الفريق العمل بالمدارس التي تطبق تجربة الدمج.

جداول تحليل الخبراء والمتخصصين:

جدول رقم (١) يوضح هل الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج يعتمدوا على النماذج العلاجية الحديثة ن=٢٠

الاستجابة	ك	%
نعم	٤	%٢٠
الى حد ما	٣	%١٥
لا	١٣	%٦٥

يتضح من الجدول السابق أراء الخبراء والمتخصصين عن مدى اعتماد الاخصائيين الاجتماعيين على النماذج العلاجية الحديثة حيث نسبة (٦٥%) لا يعتمدون على النماذج العلاجية الحديثة ويرجع ذلك الى عدم معرفتهم بالنماذج العلاجية أو تدريبهم عليها.

جدول رقم (٢) يوضح رأي الخبراء في أهم النماذج العلاجية الحديثة التي تستخدم مع الحالات الفردية بمدارس الدمج عند ن= ٢٠

م	الاستجابة	ك	%
١	الاتجاه النفسي الاجتماعي.	١٦	%٨٠
٢	العلاج السلوكي.	٢	%١٠
٣	العلاج المعرفي السلوكي.	٦	%٣٠
٤	العلاج الاسري.	٣	%١٥
٥	نموذج التركيز على المهام.	-	-
٦	العلاج الواقعي.	-	-
٧	نظرية النسق.	٤	%٢٠

يتضح من الجدول السابق رأي الخبراء والمتخصصين عن أهم النماذج العلاجية التي يعتمد عليها الاخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية وهو نموذج الاتجاه النفسي الاجتماعي حيث كانت نسبة (٨٠%) من الخبراء أقروا بذلك، ويرجع ذلك الى الاعتماد على النظام التقليدي الصادر من وزارة التربية والتعليم طبقا للقرارات الوزارية بذلك ، كذلك عدم تدريبهم على النماذج العلاجية الحديثة.

جدول رقم (٣) يوضح المعوقات التي تحد من عمل الأخصائي مع الحالات الفردية بمدارس الدمج من وجهة نظر الخبراء

م	الاستجابة	ك	%
١	عدم الاعداد العلمي المهني المناسب للأخصائيين الاجتماعيين.	٨	%٤٠
٢	الفجوة بين ما تم دراسته نظرياً وتطبيقه عملياً داخل المدارس.	١١	%٥٥
٣	عدم كفاية التدريب على العمل مع الحالات الفردية.	١٥	%٧٥
٤	قلة المعرفة من جانب الاخصائي بالنماذج العلاجية الحديثة.	١٧	%٨٥
٥	عدم التعاون من جانب الادارة مع الاخصائيين الاجتماعيين لمواجهة المشكلات الفردية.	١٨	%٩٠

٦	قلة الوعي لدى المعلمين بالمدرسة بموضوع الدمج.	١٤	%٧٠
٧	ضعف الموارد المادية التي تساعد على تفعيل الانشطة داخل المدرسة.	١٩	%٩٥
٨	عدم تطبيق القرارات الوزارية الخاصة بدمج المعاقين.	١٣	%٦٥

يتضح من الجدول السابق رأي الخبراء والمتخصصين في أهم المعوقات التي تحد من عمل الأخصائي مع الحالات الفردية بمدارس الدمج، وكانت استجاباتهم (ضعف الموارد المادية التي تساعد على تفعيل الانشطة داخل المدرسة بنسبة ٩٥%)، ثم (عدم التعاون من جانب الادارة مع الاخصائيين الاجتماعيين لمواجهة المشكلات الفردية بنسبة ٩٠%)، بينما (قلة المعرفة من جانب الاخصائي بالنماذج العلاجية الحديثة بنسبة ٨٥%)، ثم (عدم كفاية التدريب على العمل مع الحالات الفردية بنسبة ٧٥%)، ثم (قلة الوعي لدى المعلمين بالمدرسة بموضوع الدمج بنسبة ٧٠%)، وذلك يوضح وجود معوقات مهنية مرتبطة بالإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي العامل بمدارس الدمج وكذلك معوقات ادارية من جانب المدرسة تعوق عمل الاخصائي الاجتماعي مع الحالات الفردية بالمدرسة.

جدول رقم (٤) يوضح أهم المقترحات لتحسن الاداء المهني للأخصائي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الدمج من وجهة نظر الخبراء

م	الاستجابة	ك	%
١	الاشراف على الدورات التدريبية من اساتذة أكاديمية متخصصين.	١٥	%٧٥
٢	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على النماذج العلاجية الحديثة في خدمة الفرد.	١٨	%٩٠
٣	زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج.	١٤	%٧٠
٤	زيادة الموارد المادية لتنفيذ الانشطة المهنية والترفيهية.	١٧	%٨٥
٥	وجود نظام اشراف مدرب على المتابعة والتقويم للأخصائيين	١٢	%٦٠
٦	زيادة المكافأة والترقيات للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج.	١١	%٥٥
٧	عمل برامج توعية لمديري المدارس والمعلمين عن موضوع الدمج.	١٥	%٧٥
٨	توفير اماكن مناسبة للأخصائيين لتنفيذ عملهم داخل المدرسة.	١٠	%٥٠

يتضح من الجدول السابق رأي الخبراء والمتخصصين في أهم المقترحات التي تحسن من الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الدمج، حيث أقروا بأن (تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على النماذج العلاجية الحديثة في خدمة الفرد بنسبة ٩٠%)، وهو المقترح الرئيسي لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية، ثم (زيادة الموارد المادية لتنفيذ الانشطة المهنية والترفيهية بنسبة ٨٥%)، بينما (قلة المعرفة من جانب الاخصائي بالنماذج العلاجية الحديثة بنسبة ٨٥%)، كذلك (الاشراف على الدورات التدريبية من اساتذة كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية المتخصصين لتعريف وتدريب الاخصائيين على العمل مع الحالات الفردية بمدارس الدمج،

وكذلك (وجود نظام اشرافي مدرب ولديه الخبرة في متابعة وتقويم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج.

النتائج العامة للدراسة:

١. كشفت الدراسة بأن نسبة ٧٥% من المبحوثين أقروا بعدم كفاية الدورات التدريبية لأن معظم المبحوثين كانت استجاباتهم حصلوا على دورتين للعمل في مدارس الدمج وهي غير كافية لتدريب الأخصائي الاجتماعي كيفية التعامل مع مشكلات الطلاب المدمجين والطلاب الأسوياء داخل المدرسة.
٢. توصلت الدراسة إلى عدم الاستفادة من هذه الدورات في العمل بمدارس الدمج حيث كانت استجاباتهم معظمها نحو الإجابة بـ (لا) بنسبة (٧١%) مما يوضح عدم الاستفادة من هذه الدورات التدريبية.
٣. توصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الأداء المهني المستخدمة في مدارس الدمج عبارة عن توفر المكتبة الرقمية ووجود إشراف مهني، وتنظيم ندوات ومحاضرات، وتنظيم المؤتمرات العلمية التي تناقش موضوع الدمج، والزيارات الميدانية والترفيهية للمدمجين، وإجراء المقابلات الفردية والجماعية المشتركة.
٤. توصلت الدراسة إلى ان معظم المبحوثين من مجتمع الدراسة بالنسبة للنماذج العلاجية التي يتم الاعتماد عليها الاتجاه النفسي الاجتماعي بنسبة ٨٧،٤٨% اي الاعتماد على النظام التقليدي في المدارس وليس لديهم معرفة عن العمل بالنماذج الجديدة في خدمة الفرد.
٥. كشفت الدراسة ان معظم المبحوثين من مجتمع الدراسة ان العلاقة المهنية هي الأسلوب العلاجي الأكثر استخداماً من المبحوثين وبعض أساليب المعونة النفسية لكنه ليس لديهم معرفة عن الأساليب الحديثة مثل أساليب العلاج المعرفي السلوكي أو العلاج الأسري أو العلاج السلوكي وغيرها من الأساليب الحديثة.
٦. كشفت الدراسة ان المبحوثين ليس لديهم معرفة عن المهارات المهنية مثل مهارة الاتصال حيث جاءت بنسبة ٦١% من المبحوثين ليس لديهم معرفة عن استخدامها في عملهم مع المعاقين وكذلك مهارة حل المشكلة ومهارة تكوين علاقات اجتماعية مع المجتمع الخارجي كذلك لا يعتمدون على مهارة التقويم والتسجيل الصحيح.
٧. كشفت الدراسة ان هناك معوقات إدارية تعوق الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج منها عدم الاستقرار الوظيفي لهم، وإدارة المدرسة غير مدربة على دمج المعاقين مع الأسوياء وكذلك عدم توفير السجلات المناسبة للأخصائي الاجتماعي وعدم توافر الأثاث اللازم الذي يساعد الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ عمله، وعدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية ومدارس الدمج.

٨. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات مهنية تعوق الأداء المهني لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج منها قصور في تدريب الأخصائي الاجتماعي على العمل بمدارس الدمج، وكذلك عدم وجود نظام مهني متخصص في الإشراف على عمل الأخصائي بالمدارس، قلة الكفاءة في استخدام المهارات المهنية في العمل، وعدم كفاية المقررات الدراسية التي اعد بها الأخصائي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والقصور المعرفي بالنماذج والنظريات والمداخل العلاجية الحديثة.

التصور المقترح لدور أخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج

أولاً: الاسس التي قوم عليها التصور المقترح:

١. نتائج الدراسات السابق المرتبطة بموضوع الدراسة.
٢. ما توصلت اليه الدراسة النظرية من مشكلات مترتبة على عدم قيام اخصائي خدمة الفرد بالأداء المهني المناسب داخل مدارس الدمج.
٣. ما اسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج تتعلق بهذه المشكلات.
٤. نماذج العلاج في خدمة الفرد واساليبها.

ثانياً: الاهداف التي يسعى لتحقيقها التصور المقترح:

١. يهدف هذا التصور الى وضع دور لأخصائي خدمة الفرد بمدارس الدمج.
٢. تحديد النماذج العلاجية الحديثة في خدمة الفرد التي تستخدم مع مشكلات المدمجين بالمدارس.
٣. تحديد استراتيجيات العلاج في خدمة الفرد للتدخل مع الحالات التي تتردد على مكتب التربية الاجتماعية بالمدرسة.
٤. تحديد الاساليب العلاجية التي تحسن من الاداء المهني في العمل مع المدمجين.

ثالثاً: أهم الأدوات والوسائل التي يستخدمها اخصائي خدمة الفرد مع المدمجين.

١. مقابلات فردية مع الحالات الذين لديهم مشكلات بالمدرسة.
٢. مقابلات فردية مع اسرهم او بعض العاملين بالمدرسة.
٣. مقابلات مشتركة مع المدمجين وافراد من اسرهم او ادارة المدرسة.
٤. مقابلات جماعية للمدمجين الذين يعانون من مشكلات متشابهة.
٥. الزيارات الميدانية.

رابعاً: النماذج العلاجية التي تستخدم للعمل مع المدمجين طبقاً لهذا التصور:

١. الاتجاه النفسي الاجتماعي مع المشكلات التي تحتاج الى الرجوع للماضي البعيد وربطه بالحاضر وتحتاج الى دراسة وتشخيص وعلاج فترة طويلة.
٢. العلاج الاسري مع المشكلات التي تتضح فيها دور الاسرة وتحتاج الى علاج لكي يعيد التوازن والاستقرار الاسري من اجل الطفل المعاق والمدمج في المدرسة.

٣. العلاج المعرفي السلوكي مع المشكلات الناتجة عن الافكار والمعلومات الخاطئة عن الطفل المعاق وتحتاج الى اعادة بناء معرفي عن كيفية العمل مع المدمجين.
٤. نموذج التركيز على المهام يستخدم مع المشكلات التي تحتاج في حلها تكليف العملاء والمشتركين معهم في المشكلة بتنفيذ بعض المهام المرتبطة بحل المشكلة.
٥. العلاج السلوكي ويستخدم مع المشكلات التي تحتاج الى تعديل في السلوك كذلك الى تدعيم وتعزيز السلوكيات الايجابية التي تصدر من المدمجين.

خامساً: الاساليب العلاجية طبقاً لهذا التصور:

١. العلاقة المهنية.
٢. اساليب المعونة النفسية.
٣. التوضيح.
٤. التفسير.
٥. التفاعل الاسري.
٦. التدعيم.
٧. التعزيز.
٨. الاستثارة.
٩. النصح.
١٠. المبادرة.
١١. بناء الاتصال الجيد.

سادساً: الاستراتيجيات المستخدمة في هذا التصور:

١. استراتيجية فتح قنوات اتصال جديدة: ويتم ذلك بفتح قنوات اتصال جديدة للعملاء وتعديل قنوات اتصال خاطئة بين العميل وبعض المشتركين في المشكلة.
٢. اعادة التوازن الاسري: وتسعى هذه الاستراتيجية الى عودة العلاقة الاسرية الى طبيعتها المتوازنة التي تمكن العميل من الحياة في جو اسري مستقر ويمتاز بالتوازن الاسري في العلاقات.
٣. اعادة البناء المعرفي: ويتم تصحيح المعلومات الخاطئة كذلك تزويد العميل والمشتركين في المشكلة بالمعلومات والافكار الصحيحة عن مشكلات المدمجين في المدارس.
٤. الاستعراض المعرفي: ويتم فيها عرض كل المعلومات والافكار الخاطئة من وجهة نظر العميل عن المشكلة والمشتركين ثم بعد ذلك يتم تحديد المعلومات الخاطئة والافكار وتعديلها.
٥. استراتيجية الاقناع: ويقوم على اقناع الطلاب الأسوياء على كيفية التعامل مع زملائهم المدمجين الذين يعانون من اعاقة.

٦. استراتيجية التفاعل الاجتماعي: وفيها يتم تدريب الطلاب الاسوياء على التفاعل والمشاركة في الانشطة داخل الفصل وخارج الفصل مع زملائهم المعاقين.

سابعاً: المهارات المهنية المستخدمة في هذا التصور:

١. مهارة الملاحظة: ملاحظة سلوك الطلاب الاسوياء والمعاقين داخل المدرسة.
٢. مهارة الاتصال: تنمية مهارة الاتصال بين الطلاب المدمجين والطلاب الاسوياء وادارة المدرسة واسرهم.
٣. مهارة عمل المقابلات الفردية: تطبيق مبادئ وقيم خدمة الفرد عند اجراء المقابلات.
٤. مهارة حل المشكلات: توفير الحلول والبدائل للمشكلات.
٥. مهارة تكوين علاقات اجتماعية: بين الطلاب داخل المدرسة وبين المدرسة واسر الطلاب وبين المدرسة ومؤسسات المجتمع التي تقدم خدمات للطلاب المدمجين.
٦. مهارة التقدير: تقدير حجم المشكلات وتحديد ايجابيات وسلبيات المشكلات وتحديد الامكانيات المتوفرة لمواجهة المشكلات.
٧. مهارة التسجيل: تسجيل الحالات بطريقة مهنية واستخدام الاسلوب المناسب للتسجيل الجيد.

ثامناً: أدوار اخصائي خدمة الفرد طبقا لهذا التصور:

١. دور معالج: هو علاج المشكلات الفردية التي تواجه المدمجين داخل المدارس.
٢. دور مساعد: مساعدة العلماء عن طريق تقديم الخدمات والرعاية الاجتماعية داخل المدرسة ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تعوق تكيفهم داخل المدرسة.
٣. دور الممكن: مساعدة الطلاب المعاقين للحصول على حقوقهم داخل المدرسة وخارجها من مؤسسات المجتمع.
٤. دور الخبير: تحديد اسباب المشكلات وتحديد النماذج العلاجية التي تصلح مع كل مشكلة فردية.
٥. دور المعلم: وذلك من خلال توضيح خطورة المشكلات وعدم تقديم الحلول المناسبة لها ومواجهة هذه المشكلات بسرعة.
٦. دور الموجه: وهو تقديم النصيحة المناسبة للعملاء والاطراف المشاركين في المشكلة وادارة المدرسة.
٧. دور الوسيط: بين الطلاب المعاقين والطلاب الاسوياء كذلك بين ادارة المدرسة والطلاب المدمجين وبين ادارة المدرسة واسر الطلاب.
٨. دور اداري: وهو انهاء كافة الاجراءات الادارية الخاصة بالطلاب المدمجين من عمل ملفات لهم كذلك السجلات الخاصة بالأنشطة المشاركين فيها عند حدوث مشكلة ادارية مع ادارة المدرسة يلتزم بحلها.

تاسعاً: عوامل نجاح التصور المقترح:

١. زيادة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج.
٢. زيادة عدد الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن مشكلات المدمجين والتعامل معهم.
٣. تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على كيفية ممارسة النماذج العلاجية في خدمة الفرد مع مشكلات المدمجين داخل المدارس.
٤. زيادة مقررات التي تدرس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية التي تتناول المعاقين ومشكلاتهم.
٥. اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بدمج المعاقين في المدارس ودمجهم في المجتمعات خارج الاطار الاسري والاستفادة من امكانيات هذه المجتمعات في تقديم الخدمات للمدمجين.
٦. تنفيذ القرارات والقوانين مثل قانون ٥% الذي ينص على تعيين المعاقين في الوظائف الحكومية والخاصة بالمجتمع.

مراجع البحث:

إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٩). الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، مؤسسة الوراق للنشر، ٢٠٠٩.

أبو الفتوح، محمد كمال (٢٠١١). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم العادين في المدارس العامة المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية، كلية التربية جامعة بنها.

أحمد، ابو الحسن على جادو(٢٠٠٧). مشكلات تلاميذ المدارس المنهجية من المنظور الأسري والعز مسي ودور الصدمة او اعتدنا عليه في التخفيف من حدتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

احمد، إيهاب محمد(٢٠٠٥). تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التنمية الاجتماعية، جامعة القاهرة بالفيوم.

احمد، سلطانة محمد(٢٠٠٥). تقويم عمليات ومراحل التدخل المهني لأخصائي العمل مع الجماعات في مجال رعاية نشانه بحث منشور في : المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر للخدمة الاجتماعية، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

إمام، هبه ضياء(٢٠٠٠). في بيتنا مراهق، دليل الآباء إلى حل مشكلات المراهقين، القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.

بخش، أميرة طه(٢٠٠٠). برنامج إرشادي لتعديل إتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج المتخلفين عقليا معهم بالمدرسة وأثرة على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقلية، المجلة التربوية، العدد ٥٦، المجلد ١٤، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

البعلبكي، منير(٢٠٠٣). المورد فى قاموس إنجليزي- عربي، ط ٢، بيروت، دار العلم.

جلال، بهاء الدين، آخرون(٢٠١٠). دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا ، القاهرة ، دار العلوم.

جمال الدين، نادية (٢٠٠٣). آليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز القومي للبحوث التربية والبحثية، مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار، القاهرة.

جوارنه، رنده صالح (٢٠٠٣). اتجاهات معلمي الصف، نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأربع الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك.

الجوهري، سميرة محمد(٢٠١٠). الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الأطفال المحرمين من الرعاية الأسرية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون، المجلد الرابع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

حبيب، جمال شحانه، حنا، مريم إبراهيم (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتبة الجامعي الحديث.

الحقاف، إيمان عباس (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي "تعليم كيف تفكر انفعاليا"، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

خليل، زكنية عبد القادر، الجوهري، سميرة محمد(٢٠٠٧). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارة الاجتماعية لتحسين ادائهم المهني في العمل مع الجمعيات الاهلية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ١٢، المجلد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الديب، عبدالحميد(٢٠١١). دراسة وصفية تحليلية لدراسات وبحوث التدخل المهني في خدمة الفرد مع المعاقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر.

السروجي، طلعت مصطفى. أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٩). مبادئ ممارسه الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

السكري، أحمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السيد، أحمد السيد(٢٠٠١). تقويم مراكز التكوين المهني بوزارة الشئون الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

الشخص ، عبدالعزيز السيد (٢٠٠٦). مشروع تطوير برنامج اعداد المعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية في اطار توجهات الدمج ، التقرير قبل النهائي ، كلية التربية ، جامعه عين شمس.

شعراوي، مشيرة محمد(٢٠٢٠). رؤية مستقبلية لتطوير نماذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الإعاقة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عامر، طارق عبد الراف ، محمد ، ربيع عبد الرؤوف (٢٠٠٨). ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مؤسسه مطيبه للنشر.

عبد الحميد، محمد إبراهيم(٢٠٠٣). دمج المتخلفين عقليا مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم دراسة ميدانية ، مجلة علم النفس، العددان ٦٥، ٦٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد الرازق، مني عبد الله حسن(٢٠٠٣). مدي فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدي المعوقين القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

عبدالحي ، محمد فتحي (٢٠٠٢). الاعاقة السمعية وبرنامج اعادة التأهيل، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

علواني، فوزيه(٢٠٠٧). دمج الطلب وضعاف السمع في المدارس العادية، الرياض، دار عالم الكتب.

علي، إسماعيل علي(٢٠١٠). المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عوض، عبد الناصر احمد خليل(٢٠١٩). التقويم في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة.

غباري، محمد سلامة (٢٠٠٤). أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

غباري، محمد سلامه (٢٠٠٩). مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

الفريخ، أمل بنت فيصل مبارك(٢٠١٣). الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة في ضوء معايير الجودة الشاملة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون ، المجلد الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

اللحامي، نهى يوسف(٢٠٠٢). مدى فاعلية الدمج على نمو المهارات اللغوية لدى ذوي التخلف العقلي البسيط، المؤتمر القومي الثامن الاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين، بعنوان معا على طريق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي، القاهرة ، الفترة من ٢١-٢٩ أكتوبر.

محمد، أحمد على بديوي(٢٠٠٤). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر " التعليم للجميع والتربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي "، كلية التربية، جامعه حلوان ، الفترة من ٢٨ - ٢٩ مارس.

محمد، النوبي محمد(٢٠١٧). مقياس التفاعل الاجتماعي لدي طلاب الموهوبين، عمان، دار الصفاء للنشر.

مدكور، إبراهيم(١٩٩٥). معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

المصري، عفاف علي محمود(٢٠١٠). دراسة مقارنة لنظام الدمج التعليمي للمعاقين بالمدارس العادية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا ومدى إمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مصطفى، أمل فوزى محمد (٢٠١٣). علاقة الممارس العام للخدمة الاجتماعية بفريق العمل في المستشفيات وارتباطها بجودة أدائه المهني، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية.

منصور، الصديق، الفارسي ،سليمان(٢٠٠٢). الموارد البشرية، (طرابلس، أكاديمية الدراسات العليا.

النجار، عبد الله حسين، الجندي، مراد رشدي(٢٠١٠) . اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارسهم وجهه حظرهم ، مجله جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين.

هاشم، مرعي هاشم (٢٠٠٥). متطلبات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع بحث منشور في: المؤتمر العلمي السادس عشر (جامعة القاهرة فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

وطفة، على أسعد، الشهاب، علي جاسم (٢٠٠٩). علم الاجتماع المدرسي، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

Aivars, Vetra, et. al.(2002). C.B.R Concept in Co - Operation Between The Integrative School and Inpatient Medical Rehabilitation Centre in "Networking in Practice - Connecting Partners in Rehabilitation , 8 Th European Regional Conference of Rehabilitation International , Germany, 11-15 November ,.

Doniach(1979). The Oxford English- Arabic Dictionary of current usage, New York.

eil Thompson(2000). theory and practice in human services, (London, British library).

Ingrid Janiba(2001). a study to identify key competencies required of performance improvement professional, (the Florida state university.

peter Gerry, et.al (1994).challenging behavior in schools "support, practical techniques" and policy development, (London, new centerline, p 70

schuurman, shelly D(2009). An exploration of the individual characteristics and abilities that contribute to competent performance in social work practitioners, (dissertation abstracts international.

The new international Webster's comprehensive Dictionary of the English language, 1999.